

ويبقى الأثر 3 | 7. مذكرات الأمير السفير الشاعر الفارس المؤرخ

أسامي بن منقد | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لا عبرة بتجاربى من سعوا للنجاح الجميل الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ما يبقى الأثر - 00:00:00

اسامة اسامي بن منقد الشاعر الفارس عاصر احتلال الصليبيين لبيت المقدس وشارك في تحريره. وقد تجاوز عمره تسعين كتب ذكرياته في كتاب الاعتبار نستعرض بعضا من فقراته ليعلق عليها ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة - 00:00:34

اسلامية. اهلا وسهلا بك سيد محمد. حيام الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. اليوم آآ اخترنا موضوع جديد وهو تاريخي شخصية تاريخية وهو اسامي بن منقد نعطي نبذة عن هذا - 00:00:54

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. آآ اسامي ابن منقد. مم. احد اشهر الشخصيات في تاريخ الحروب الصليبية. مم. وآآ هو شخصية يعني طريفة واجتاز فيها الرأي وتنافر عليها الناس. نعم. اه لانه اولا اه نستطيع ان نقول - 00:01:08

ثلاثة وجوه كلها كان يمكن ان تسمى بها في آآ زمن الحروب الصليبية. نعم. فهو من جهة شاعر. نعم. وله شعر وانت طبعا عارف ازمنة الحروب بشكل عام ينبغي فيها. مم. الشعرا و من جهة اخرى فهو فارس. مم. وازمنة الحروب ينبغي فيها ايضا ويز فيها المقاتلون - 00:01:28

من جهة ثالثة فهو سياسي ودبلوماسي. رجل عجيب جدا كانت له علاقات بكل الناس. هم. بالخصوم وآآ يعني كانت له وعلاقات بالزنكيين. وبخصوص الزنكيين في دمشق موالي الدين اونروا وله علاقات بالفاطميين وهم خصوم الطرفين. مم. ثم له - 00:01:48

علاقات صدقة بالصليبيين وكان يستطيع ان يدخل ويصل الى في بيت المقدس. هم. وبيت المقدس تحت الاحتلال الصليبي ايام ما كان قصدي في المسجد الاقصى. نعم ايام ما كان آآ حظيرة خنازير. مم. وانتقل وكانت يعني علاقاته باهل الشام واهل مصر. واحيانا - 00:02:08

له علاقات ب مختلف الاطراف السياسية بحيث انه يعني تحصل الانقلابات السياسية والعسكرية ويكون له علاقة طيبة منقلب وعلاقة طيبة بالمنقلب عليه ولا يضره ذلك شيئا. سبحان الله. يظل موجودا هكذا وهكذا. ولادته كانت قبل الاحتلال - 00:02:28

اه ولد سنة ربعمية تمانية وثمانين هجرية يعني قبل عامين بالضبط من اه باحتلال بيت المقدس. نعم. وعاش ستة تسعين سنة. مم. عاش ستة وتسعين سنة. نعم. فهو مات سنة خمسمية اربعة وثمانين. يعني بعد تحرير بيت المقدس بعام واحد. نعم - 00:02:48

فهو حتى شارك نور الدين محمود. نعم. في حربه. وكان في نهاية عمره من رجال صلاح الدين. هم. وابن اسامي ابن منقد كان في جيش صلاح الدين ايضا. نعم. هذا مع انه كان يعني عاصرا او اخر الدولة الفاطمية. يعني اول ما تفتح كتابه الاعتبار - 00:03:08

يحكى لك عن حياته في مصر التي كانت في ذلك الوقت سلسلة من الانقلابات. نعم. بين الوزراء كانت الدولة الفاطمية دخلت في عصر الضعف في عصر ضعف الدولة الفاطمية يسمى بعصر الوزراء كان بدأ الخلفاء يضعفوا. مم. وتصير القوة الحقيقة بيد الوزراء. بدأ هذا منذ اه يعني عصر الامير بدر - 00:03:28

كان مالي اسامي بن منقد شهد الوزراء يعني آآ جملة الوزراء الاخرين في عصر الدولة من ابن مصال ابن السلاط. نعم اه عباس ونصر

ابن عباس وابن زريك. هم كل هؤلاء كان على علاقة جيدة بهم وكانت تحدث بينهم الانقلابات ويظل اسامه بن منقذ آآ موفور المكانة. لكن هو الاصل كان - [00:03:48](#)

امير في قلعته قلعة شيرز. اه هو هذه والله تحتاج كلاما هو طبعا ولد في قلعة شاي زرف. قلعة معروفة وموجودة حتى الان. نعم. وكان كان اميرا بمعنى انه كان ابن الاسرة الحاكمة التي تملك قلعة شايزون - [00:04:15](#)

وهذه القلعة لمناعتها هي حتى الان انت لو نظرت اليها هي قلعة ويدور حولها نهر فهي في موقع حصين. نعم. فذلك كان يحب ان يستولي عليها الصليبيون يحب ان يستولي عليها الاسماعييلية طوائف الاسماعييلية الحشاشين الذين كانوا موجودين في ذلك الوقت. هم. وطبعا لا شك يحب ان يسيطر عليها ايضا بقية اهل الشام - [00:04:32](#)

سواء يعني امراء حلب او امراء دمشق. نعم. هذه العائلة الحاكمة كان فيها تلات اخوة. كان ابوه وعماه. نعم ابوه هذا كان رجل آآ تقى ودين وطيب وكان يعمل عمله في نسخ المصاحف كتب اكثرا من ثلاثين مصحف. فكان رجل زاهد في الامارة - [00:04:52](#) عمه الذي كان يحكم لم يكن قد انجب ولدا فكان يعد اسامه بن منقذ لكي يكون هو ولي العهد. نعم لكن لما ولد له ولد بدأ ينصرف عن اسامه بن منقذ بل خاف انه اسامه قد يكون منافسا - [00:05:15](#)

لولده هذا وهذا مما جعل اسامه يعني ايه يغادر القلعة. هم فيما بعد واحد مرات مغادرته للقلعة كانت نجاة له لانه سنة خمسينية اثنين وخمسين يعني في ذلك الوقت كان اسامه في حدود السنتين سنة - [00:05:34](#)

اصابت المنطقة زلزال هدم القلعة ومات فيها ال منقذ. نعم. ونجا اسامه خرج قبل ذلك. اه. لكن هي يعني قصة حياته قصة اه طريفة له خبرة بالاحوال الصليبيين اه وقصة حياة طريفة لانه كان ذا عين على الانقلابات الموجودة في مصر يعني حقيقة كتابه الاعتبار - [00:05:51](#)

من المصادر التي يستخدمها المؤرخون لنهاية فترة الدولة العبيدية الفاطمية في مصر. هم. وكذلك اه لاحوال الشام. لكن القيمة الكبيرة انه نقل اشياء من احوال الامارات الصليبية لما كان بينه وبينهم من الصداقات. هم. يعني كيف كان شكل الامارات الصليبية هذه من المصادر الاسلامية - [00:06:14](#)

التي كتبت عنهم كان كتاب الاعتبار لاسامة ابن منقذ. نقل كثيرا من هذه التفاصيل. غير انه كتاب اسامه ابن منقذ اصلا ان هو سماه الاعتبار. نعم الرسالة النهاية التي يريد ان يقولها آآ يعني انه الشجاعة لا تؤخر لا تقدم عمرا. مم. والجبن لا - [00:06:38](#)

اخروا اجلا لانه احنا بنتكلم عن واحد فارس. هم. خاض هذه المعارك السياسية ومات في السنة وتسعين. نعم. من عمره. طبعا من قرأ الكتاب اسامه عرفة انه كان ذاكرة حديدية. هم. وانه كان خبيرا في فنون القتال. يعني كتاب هذا مليء بانواع الضربات - [00:07:01](#) انواع الطعنات ونصائح للفارس كيف يضرب كيف يطعن ونصائح يعني اخبار الشجعان وفيه كذلك اخبار الجناء اخبار الاذكياء وعلى عادة يعني علمائنا وتراثنا لم يكونوا يستنكرون ان يصفوا اعدائهم بما فيه - [00:07:21](#)

بما فيهم من المزايا او ما قد يكون لدى المسلمين انفسهم احيانا هو يكون في القلعة او عند عند الفاطميين او في بلاط الحكام ثم ينقلب به الحال الى ان ينهب من اللصوص او الفريز او كذا - [00:07:41](#)

هذه حصلت معه في آآ احنا قلنا ان هو كان آآ له علاقات طيبة بكل آآ الطبقة الحاكمة. نعم. وان هم مهما انقلبوا على بعض كوزراء كان علاقته بالمنقلب. نعم. جيدة. فاحد اه فالوزير اسمه اه طلائع ابن زريك. هم - [00:08:01](#)

هذا الوزير انقلب على وزير اخر اسمه عباس وكان معه نصر بن عباس قائل كلها تولى الوزارة. نعم. وراسله فعلا بانه خلاص يعني ما فيش خطر عليك خليك موجود في مصر زي ما انت وعلاقتنا طيبة. لكن عباس اللي هو الوزير المنقلب عليه. مم - [00:08:20](#)

حمله قصرا على ان يخرج معه الى الشام. مم. كان يريد طبعا ان يأتي بامداد مثلا من اه دمشق او من الشام من نور الدين. نعم. لكي ليسترجع ملكه مرة اخرى في مصر. هم. فحمله قصرا لانه يعني ذهب الى بيته وحمل معه اهل اسامه واولاده. هم. فبينه - [00:08:37](#) الى الخروج. مم. مع انه كان عنده فرصة المقام في مصر. لما اضطر الى الخروج لحقة الاعراب الاعراب هي يعني الجماعات الخارجيه عن الدولة خارجة عن القانون موجودة في مناطق الصحراء التي لا تبسط الدولة - [00:08:57](#)

قيدها عليها. نعم. فطبعاً ده وزير من قلب عليه يعني واحد ذهب ايامه خارج بامواله وكتوزه ففرصة. مم. وكذلك الوضع الامني آآ للصلبيين الصليبيين ايضاً في هذه المنطقة لهم نشاط. المهم فهبت هذه الايه؟ هم. هذا الوزير حين مشى. وفعلاً قتل - 00:09:12 قتل معه ابنه وكاد ان يقتل اسامه ابن منقذ يعني واهله معه لكن لكن الله نجاه بقصة لطيفة مذكورة في الكتاب. هم. لكن تحول في ليلة واحدة من السلطان الغنى الى انه صار لا يأمن على نفسه. وايضاً له مشاركات باعتباره فارس قد تعرض لكثير من المعارك وشارك فيها ومنها ايضاً الدفاع - 00:09:32

عن عسقلان في معركة. آآ نعم آآ هنا من الامور الجيدة وكثير ربما من الناس يغفل عنها. الدولة العبيدية لم تكن دولة مجاهدة. نعم اه وحين استولى يعني حين احتل بيت المقدس كان بيت المقدس تحت سيادة الدولة العبيدية الفاطمية. نعم - 00:09:58 وسياسة الدولة العبيدية الفاطمية وكان في ذلك الوقت بدر الجمالى ثم بعده ابنه الافضل ابن بدر الجمالى كانت سياسة متراخية ومتکاسلة لكن عسقلان منطقة عسقلان اللي هي الان غزة وتسمى اشکول بالعبري. نعم. اشکول هي هي عسقلان. نعم - 00:10:21 هذه المنطقة كانت تابعة للدولة العبيدية الفاطمية لاهميتها تمسكت بها الدولة العبيدية الفاطمية. هم. وظلت موجودة حتى احتلها الصليبيون بعد ان احتلوا بيت المقدس بخمسين سنة. هم فاحد المهام التي اراد متى بدأ الجهاد في الدولة العبيدية الفاطمية حين بدأ يتولى الوزارة سنين - 00:10:41

نعم. زي الوزير ابن السمار. مم فهذا حاول ان يعقد اتفاقاً مع نور الدين في الشام. مم. ان يتعاونوا على دفع الصليبيين. مم. نور الدين في ذلك الوقت كانت لديه مشكلات لانه - 00:11:03 كانت دمشق معادية له. هم. كانت ما تزال تحت حكم آآ البوريين في دمشق خريطة. نعم. لا اريد ان اشغل الناس بها الان. الخلاصة انه اسامه ابن منقذ تولى الدفاع عن عسقلان. فيما بعد - 00:11:18

حارب اسامه بن منقذ مع نور الدين في قلعة حارم. قلعة حارم هذه من اهم المعارك الصليبية وجرت في شهر رمضان ايضاً لانه كان فيها نور الدين قد اسر ملوك الصليبيين الذين قاتلواه. فلذلك هي احد مم. الانتصارات الكبرى. نعم. كان فيها - 00:11:34 يسمى ابن منقذ لكن كبير في السن وقتها لكن في السبعين في ذلك الوقت ومع ذلك لفت الانظار بشجاعته. مم. في هذه المعركة وكما ذكرت قبل قليل انه شهد فتح بيت المقدس مع صلاح الدين الايوبي وكان من رجاله. نعم. وفي آآ معركة او الدفاع عن عسقلان آآ استشهد اخوه. نعم صحيح - 00:11:53

استشهد اخوه. نعم. فعلاً. اه طيب الان ربما ايضاً اه يعني اعتكف في حصن مرهف او مرهف صحيح. وهنا في هذا حسن كتب او حصن حصن كيف؟ نعم وكتب فيها بعض كتبه بعض الكتب طبعاً اغلب كتب اسامه بن منقذ مفقودة لكن - 00:12:13 اه هذا ليس هو ليس من بين الكتب التي كتبها في ذلك الوقت كتابه الاعتبار. نعم. كتاب الاعتبار كتبه فيما بعد وهو في التسعين لانه يذكر فيه انباء جرت لانه احنا لو بنتكلم في خمسية اتنين وخمسين. هم. فاحنا بنتكلم وهو في حدود السبعين سنة. نعم. لكن كتاب الاعتبار املأه وهو فيه تسعين. في التسعين - 00:12:33

يذكر فيه اخباراً جرت بعد هذا التاريخ. نعم. له كتب اخرى اذا ليست له كتب اخرى ولكن اكثراً مفقود طيب اه وشهد تحرير بيت المقدس اه اه توفي بعده. نعم. نعم. في عمر سبعة ستة وتسعين. هنا - 00:12:53

اه وفي احدى المقاوط او الفقرات وصف حال الصليبيين. نعم. نستمع اليه في هذا اذا خبر الانسان امور الافرنج سبح الله تعالى وقدسه ورأى بهائم فيهم فضيلة الشجاعة والقتال ولا غير - 00:13:12

كما في البهائم فضيلة القوة والحمل باختصار شديد يعني يصف حال ايوة نعم اسامه بن منقذ احد اهم المظاهر التي رواها من الصليبيين. مم هو اه هؤلاء الصليبيون فيهم شجاعة وفروسية. هم. ونجدة يعني قوية. تمام؟ هم. لكن في نفس الوقت ليس - 00:13:32

ليس عندهم غيرة. هم. ابداً. هم. فهذا بالنسبة له كان شيئاً صادماً. هم. انت تعرف البيئات هو بيقول الاصل انه الشجاعة. هم هي ثمرة الغيرة والنخوة والنجدية. يعني الانسان يكون شجاعاً. هم. لانه شديد الحمية على اهله وقومه - 00:13:59

وهذا حال الفروسية عند العرب يعني الفاء الفروسية مربوطة بالأخلاق بالكرم بالشرف وغير ذلك صح. هم. لكن هو صدم. هم. انه الفرنجة دول عندهم هذه الشجاعة والجلد في القتال والقوة والباس - [00:14:19](#)

ومع ذلك ليست عندهم اي غيرة. هم. على النساء. فهو حكى اشياء كثيرة جدا منها ما يجوز حكايتها ومنها ما لا يجوز في مسألة انعدام الغيرة عند هؤلاء الصليبيين ويحكيها على صيغة المتعجب. هم. كيف جمع هؤلاء الناس بين الفروسية والشجاعة - [00:14:39](#)

نعم. مع انعدام النخوة. هم. يعني مثلا بيقول ايه بيقول يكون الرجل منهم ماشيا مع امرأته. نعم فيقابلهم اخر. هم. فاذا به يأخذ المرأة وينتحي يعتزل بها جانبا. هم. فيكلمها. نعم. وزوجها واقف. نعم - [00:14:59](#)

حتى اذا طال عليه الوقوف سبقها الى بيته على ان تلحق به. نعم. فهو طبعا هذا المشهد كان بالنسبة له مشهد مربك جدا يعني ازاى لا يوجد عندهم آآ الغيرة. هم. يقول لك المرة مثلا نزلت في بيت المقدس. هم. وآآ يعني آآ من ضمن الامور - [00:15:16](#) التي رأها انه رجل يبيع الخمر من الصليبيين. رجل يبيع الخمر. فبيته مفتوح لانه يبيع فيه الخمر. هم فبيته مفتوح وزوجته نائمة. فجاء احد الفرسان كأنه يعني تعان عايز مكان ينام فيه. قال فدخل فناء الى جوار المرأة. هم - [00:15:36](#)

فجاء الرجل صاحب البيت وقل له انت ايه اللي جابك هنا؟ يقول له والله انا كنت تعان ولقيت آآ سرير وفرشة فرحت نمت. قال له طيب ومراته اللي نايمة جنبك دي. قال له ما انا آآ ده يعني المفروض تشكريني انا كان ممكنا آآ اطربها يعني. هم. بس قال له والله انا لو عملت كده تاني هازعل منك. فبيقول انظر الى - [00:15:54](#)

الى غاية مخاصمته اياه. يقول لو لو قد عدت اليها لخاصمتك. طيب هذه هذا الا يمكن هنا المقارنة ناحية تشبيهه اه اه رصد الجبرتي اه الحملة الفرنسية واخلاق الفرنسيس. صحيح. هم. بل اه - [00:16:14](#)

يعني نعم هو طبعا الجبرتي رأى آآ ايضا من الفرنسيين كيف انه الجندي مم قد آآ تأتي قد تأتي المرأة آآ فتسكب او تضربه وهو يبتسم ويرى ان هذا نوع من المجاملة يعني لا وهذا يقول مما اثار الفساد في - [00:16:34](#)

في مصر يعني بالذات غير المسلمين. هم. وطبعا مما اثار بعد ذلك الفساد في مجتمع النساء. هم. لكن هو يشبهنا حتى مولانا لو تذكر قول رفاعة الطهطاوي فيما بعد لما ذهب الى فرنسا. نعم - [00:16:54](#)

فرأى لاول مرة التقدم العلمي مع الكفر. نعم. هذا بربضو كان مشهدا لا يحتمله الطهطاوي وقال بيته آآ بيتهن المشاعر يقول فيهما ايوجد مثل باريس ديار شموس العلم فيها لا تغيب. نعم. وليل الكفر ليس له صباح. هم. اما هذا وحقكم وعجب. المسلم كان يتصور - [00:17:08](#)

انه المسلمين عندهم ايمان وعندهم علم ومتفوقين في كلها. نعم. والكافر منحط في الایمان ومنحط في العلم معا. فهو لما ارتبتك هذه الصورة صار يتعجب من انه كيف يوجد تقدم علمي مع الكفر - [00:17:31](#)

نعم. يعني هذه من الاطلائعات التي بس بالمناسبة. هم. يجب ان يجب ان نقول هنا انه هذا الشكل من اشكال انعدام الغيرة تسرب اليها. يعني صحيح هو ان كان بدأ مثلا مع الحملة الفرنسية كما تفضلت. هم. لكنه صار - [00:17:48](#)

الينا حتى في عصرنا الحاضر يعني الان مسألة آآ الكلام بين الرجال والنساء صارت مسألة آآ معتادة غير منكورة. نعم بل انا اذكر عندنا مذيع مصرى. ولا داعي لذكر اسمه ايه. نعم. كان بيقول يعني فين ايام فين الايام الجميلة لما كان لما - [00:18:07](#)

كان الواحد يقف في البلكونة ومعه ازازة البيرة. ايوة. ومراته جنبه بقميص النوم. اه. ويسمع لعبدالحليم. اه. هو نفسه هذا ذكر مرة بس في لقاء اخر. هم. انه آآ هو كان يعني ابراهيم عيسى. هم. آآ كان صديقا له. هم. فهو - [00:18:26](#)

بيقول انا مرة دخلت البيت لقيت ابراهيم عيسى قاعد في البيت. وانا ما كنتش موجود فيه. اه. بقول له انت ايه اللي جابك هنا؟ هم. قال لي والله انا جيت وما لقيتكش قاعد. وراح ايه يعني - [00:18:46](#)

جلس مع امرأته وبقىوا يتفرجوا مسلا على فيلم ولا اسمها ام كلثوم اين ما كان. فهذا وجد في البيئة التي ارتبطت بالتغيير ولم يعد هذا الامر مستنكرا بل صار. هم. الذي عنده الغيرة الطبيعية هو الذي يرمى بالايه؟ نعم. بالتشدد يعني. طيب اه اسامة بن منذر -

كانت له صداقات متعددة كما ذكرت وكانت له علاقة بالداوية كما يذكرون. نعم هو طبعاً هل هم فرسان المعبد؟ نعم. فرسان نعم.
الدوبي هم فرسان المعبد. هم. هو لكي نتصور شكل - 00:19:16

الاجناد الصليبيين كانوا آآجيوش تابعة للمملكة. نعم وهناك آآماً نسميه مثلاً ايه ميليشيات او نسميه. مم. حركات دينية مقاتلة. نعم. ابرز ما في الحركات الدينية المقاتلة فرسان المعبد اللي هم الدوية. هم. وفرسان المستشفى او الاسبتارية. مم. هذا التعریب العربي لكلمة له - 00:19:31

لاثبت اللي هي بالفرنسية المستشفى. نعم. فاسامة كان لديه صداقه. العرب كانوا يسمونه ميرستان اه او الاسبيطار. مم. يعني اه انا بتكلم على كلمة نعم اه لفظة فارسية. اه وهي التي شاعت في العرب. نعم. لكن اه حين كانوا يصفون انفسهم يعني انت عارف مسلا العرب اه - 00:19:59

ما يحدث بين كل الاقوام من تعریب الالفاظ غير اللائقة بسانيهم. نعم. فكانوا يسمون الانجليز. كانوا يسمونها الانجليز. هم سموهم الفرنجة. الفرنجة. اه. فالاسبيطار هم فرسان المستشفى والتعریب من طیب - 00:20:25

اسامة ابن منقذ بعلاقاته مم. وبسفاراته لانه احياناً كان يعمل سفيراً بين بعض الامراء المسلمين وبعض الصليبيين كانت صداقته مع الداوية. نعم. تمكّنه من ان يصلّي في اه المسجد الاقصى. وهو يذكر هنا موقف طريف. مم - 00:20:44

ان هو مرة دخل يصلّي فهجم عليه واحد منهم ووجهه الى جهة الشرق هو طبعاً متوجه الى الجنوب الى القبلة. فوجهه الى وقال هكذا فصلي. مم قال فا قبل عليه اصدقائي وآآ يعني نزعوه عنّي وقالوا لا ترى وعد الى صلاتك. نعم. فاذا به يغافلهم مرة اخرى وآآ - 00:21:03

اوجهه مرة اخرى للشرط هم كانوا يعتذرون له عن فجاجة هذا الصليبي بانه والله لسته جاي من اوروبا. معلش اعذروا لسته ايه متتوحش ومتخلف وهمجي. هم. لانه لسته جاي من اوروبا قريباً. نعم - 00:21:26

فهو يذكر اسامة ابن منقذ انه الذي يأتي اليهم من بلادهم يكون اجف في الطياع واكثر وحشية. هم. لكن الذي يعني يعاشر منهم المسلمين فان هذا يحسن طياعه ويهذب اخلاقه. وي يعني يستطيع يمكن للمرء - 00:21:42

ان يتّفهّم معه. لكن يذكر ايضاً بعض تخلّفهم العلمي وخاصّة في مجال الطب. نعم. فدعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس ومن عجيب طبّهم ان صاحب المنيطرة كتب الى عمي يطلب منه انفاذ طبيب يداوي مرضي من اصحابه - 00:22:02

فارسل اليه طبيباً نصراانياً يقال له ثابت. فما غاب عشرة ايام حتى عاد. فقلّنا له ما اسرع ما داوليت قال احذروا لي فارساً قد طلعت في رجله دملة. وامرأة قد لحقها نشاف البلا. فعملت للفارس لبخة - 00:22:23

ففتحت الجملة فصلحت تحمّيت المرأة ورطّبت مزاجها. فجاءهم طبيب افرينجي فقال لهم هذا ما يعرف شيئاً يداويمهم. وقال قال للفارس اي ما احب اليك ان تعيش برجل واحدة او تموت برجلين - 00:22:44

قال اعيش برجل واحدة قال احضروا لي فارساً قوياً وفأساً قاطعاً. حضر الفارس والفأس وانا حاضر. فحط ساقه على قرمة خشب وقال للفارس اضرب رجله بالفأس ضربة واحدة واقطعها. فضربه وانا اراه ضربة واحدة. من - 00:23:03

فضربه ضربة ثانية فسال مخ الساق ومات من ساعته. وابصر المرأة فقال هذه المرأة في رأسها شيطان قد عشقها. احلق شعرها فحلقوه وعادت تأكل من مأكالم الثوم والخردل فزاد بها النشاف - 00:23:26

فقال الشيطان قد دخل في رأسها فاخذ الموس وشق الرأس صليب وسلخ وسطه حتى ظهر عظم الرأس وحکه بالملح فماتت من وقتها يعني هذا استعملت طبّ شعبي ولا. نعم.المعروف عندهم يعني. هو هذه من مزايا الكتاب انه نقل من احوال مجتمعهم. هم - 00:23:47

وكذلك نقل من احوال المجتمع الاسلامي من الامور التي يعني ايضاً تمرّ عليها كتب التاريخ. مم. فمن ابرز الامور التي ذكرها هي تخلّفهم في جانب الطب وآآ ذكر هذه القصة انه آآ يعني الصليبيون هو بداية آآ برضه علشان تكون منصفين - 00:24:12

بداية كل امة لها ميراثها في الطب. نعم. واسامة ابن منقذ. كما روى هذا الطب الذي اودى ببعضهم الى الهاك فروى ايضا ان بعضهم
كان لديه من الخبرة الطبية الشعبية ما كانوا يشفون به آآ ما كان يشفى به بعض - 00:24:32

نعم. يعني اي امة لها ميراثها في الطب وبالطبيعي الامم المحاربة يعني والا الامة لو ما لهاش ميراس في الطب تنقرض
تنتهي. كترة الحروب لا شك ان فيها جراح وفيها اه لكن هنا وقتها كان يتدخل القساوسة. نعم. ويحاولون ان يفسروا هذه الامراض.
هم. تفسيرات دينية - 00:24:52

نعم. يعني مثلا من يصبه الصرع كانوا يتصورون ان به شيطانا. هم. ولذلك كانوا آآ يعني آآ يحلقون رأسه او يفتحون جرمه على
هيئة صليب او آآ كانوا القساوسة كانوا اكثرا الناس انزعاجا من ان الصليبيين يستعينون باطباء من العرب لكي يدوا - 00:25:12
فمن ضمن هذه الامور هي التي ذكرها في الفقرة السابقة انه الطبيب العربي كان قادرا على مداواة الجراح لكن يأتي الطبيب الفرنجي
او يأتي القسيس لكي يفسر المرض تفسيرا دينيا. نعم. وينتهي بالموت. بس كان هناك في عند المسلمين في مجال الطب اكثرا حتى
لدرجة ان - 00:25:32

في آآ بعد ذلك صلاح الدين نفسه ارسل هذا طبيبه الخاص لمعالجة آآ نعم. ريتشارد قلب الاسد. هو لا شك في انه الطب آآ لا شك في
ان العصور الوسطى كان المسلمين متقدمين فيها على الاوروبا تقدما هائلا ليس في الطب فقط ولكن في كثير - 00:25:52
في كل العلوم تقريبا. نعم. هم ما كان عندهم علوم في ذلك الوقت. هم. بس انا آآ يعني نتوقف هنا آآ استاذ محمد نعتذر منك لكن
نسمح لي ان نخرج الى فاصل قصير ثم نعود الى استكمال هذه القصة. تمام. تفید - 00:26:12

جديدة تزكي العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاة بيسافر الحياة دروس عظم تفید اللذيدة تزكي العمر لنا سعوا للنجاح آآ طيب

هل هل ذكر في هذا الكتاب او هذه الواقع ان هناك ايضا امثلة - 00:26:32

آآ كيف كان يعالج المسلمين آآ في طب عندهم آآ نعم ذكر ذلك. هم. هو كما آآ كنا ذكرنا في البداية انه كتاب الاعتبار لاسامة ابن منقذ
هدفه هو تقديم خلاصة آآ تجربة اسامة ابن منقذ ولذلك هو ذكر كثيرا من الامور من المواقف التي مر بها مما يتعلق - 00:27:16
بمسألة فضيلة الجهاد ومسألة انه الشجاعة لا تقدم العمر وان الجن لا يقتصره. فلذلك كم ذكر كثيرا من الامور فمن ضمن هذه الامور
في هذا الموضوع. نعم. كيف ان هناك العديد من الجراحات التي تبدو و كانها جراحات قاتلة لكن صاحبها شفي منها. هم - 00:27:40
 فهو يذكر مثلا من ضمن هذا عن عمه انه آآ اصيب برمح فقطع جفنه السفلي. هم. وصار معلقا من آآ طرف عينه فيقول هذا حتى يذكر
ان هو صارت العين تلعب. يعني العين غير مستقرة لانه الجفن لم يعد يمسكها. هم. يقول فخاطه - 00:28:00

طائحي حتى برى فلم تعد آآ فلم يعد ممكنا التفريق بين العين المصابة والعين السليمة. هم. فطبعا حين انت حين تذكر جراحة دقيقة
في جفن العين ويقوم بها الجراح بشكل لا يمكن التفرقة بينه وبين العين فانت هتتكلم عن مستوى كبير من الطب - 00:28:21
يذكر مثلا آآ انه احد الفرسان تلقى ضربة سيف من آآ افرنجي هذه ضربة السيف يقول فشقت جفنه وخده وانفه وشرمت آآ شفته
وظل جانب الوجه معلقا. يعني فتحة قوية جدا. نعم. يقول ومعها انه هذه الضربة ضربة قوية ومع انه آآ يعني صفحة الوجه فتحت -
00:28:43

لكن مع ذلك خاضها الجرائي حتى عادت كما كانت الا ان عينه تلفت. هم. يعني العين هي التي اصابها السيف لكن كل الوجه تم هم. آآ
خياطته من جديد. فطبعا هو آآ ويذكر عددا من هذه الامور التي - 00:29:12

هو يذكرها تحت عنوان انه كم من اصابات قوية وقاتلته امكنا علاجها وعاش صاحبها بعد ذلك اياما. هم بالمناسبة يعني هو كما يذكر
التخلف الذي كان موجود عند الصليبيين وحتى في مسألة الطب - 00:29:31

لا ينسى هذا ان يذكر آآ حتى فضائلهم في الشجاعة يعني ربما فاتنا ان نذكر انه مثلا يعني هو لم يستنكف ان يروي ان بعض الفرسان
الفرنجة الصليبيين من شجاعتهم استطاعوا ان ينتصروا على عدد من المسلمين. نعم. يذكر - 00:29:50
ومثلا احدهم خرج على ثمانية من الناس وكان معهم ابل معهم غنائم فقال لهم اتركوا لي نصف الابل. هم. طبعا هم شافوا نفسهم
ثمانية وهو واحد. نعم. فسبوه وشتموه. فاذا به يهجم على الواحد منهم - 00:30:08

فيقتله. هم. فإذا أرادوا أن يتبعوه لم يلحقوه لسرعته ومهارته. نعم. فيرجع في قتل الآخر فإذا أرادوا أن يتبعوه لم يلحقوه. فلما ارتهنهم وقتل منهم أربعة تركوا له ما أراد من الأبل. هم. يعني - 00:30:24 ويدرك أيضاً عن فرسانهم فارس لم يكن يقوم له أحد حتى قتله أسد ولذلك آآ طبعاً برضه من الأشياء التي نكتشفها من آآ كتاب اسامة بن منذ أن المنطقة المحيطة بهم كانت كثيرة - 00:30:43 هم. كان كان فيها يعني عدد من السباع والوحش. هم. المهم هذا الفارس الصليبي قتله أسد حتى سمي الأسد بالأسد المجاهد نضام الفرنجة كان القانوني يحترم أه الفرسان. أه كان نظام الفرسان معروف حتى في أوروبا في فرنسا وإنجلترا - 00:30:58 صحيح صحيح. هم. هذه أيضاً من فضائلهم التي ذكرها. نعم. أنهم حتى وإن كانوا في حالتهم هذه من التخلف لكن كان لديهم نظام قانوني. هم. لكن النظام القانوني ده - 00:31:18 معتمد على الفرسان باعتباره أن الفرسان هي الفئة التي تتمتع بالاحترام. هم. يعني هو بيقول أنا كنت آآ زهبت مرة إلى الملك مملكة بيت المقدس وشكوت له صاحب حصنبني ياس ولأنه هذا الرجل في وقت هدنة استولى على بعض الغنم. هم. قال فقال الملك للفرسان قوموا فاعقدوا له حكم - 00:31:29 من يعني محكمة. هم. فخرجوا واعتزلوا وتشاوروا ثم رجعوا فالزموا هذا آآ صاحب الحصن أن يدفع آآ مقابل ما تلف. هم. فاسامة ابن منذ يقول أنه هذا الحكم إذا انعقد وقال به الفرسان لم يستطع أحد أن يغيره ولو كان الملك نفسه. هم. هو يرجع ويقول أن - 00:31:49 والملك أصلاً لما عرف أن أنا فارس قال والله أنا كده فرحت أكتر. نعم. لأنه صديقي كمان فوق أنه يعني دبلوماسي وشاعر. هم. أه فإنه فارس. فالفرسان كانت لهم أه مكانة مقدرة فيه. نعم. المجتمع الصليبي. طيب أه باعتبارك أه دارس لهذا التاريخ والتاريخ الحضارات عموماً ونهايتها وسقوطها - 00:32:13 احتكار الحروب الصليبية بالحضارة الإسلامية كيف كان تأثيره؟ هو هنا آآ عادة من يتكلمون في مسألة الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية وكيف بنيت الحضارة الغربية على الحضارة الإسلامية يتوقفون عند ثلاث نوافذ كبيرة. هم. النافذة الأولى هي نافذة الحروب الصليبية. نعم. لأن الحروب الصليبية - 00:32:33 يكن لدينا عدد كبير من الصليبيين الفرنجة الأوروبيين والالمان والإنجليز طبعاً. نعم. هؤلاء حين جاءوا إلى الشام ورأوا المسلمين وعايشوهم من علمهم وتراثهم وترجموا من كتبهم وعادوا بذلك إلى بلادهم. هم. النافذة الثانية هي جزيرة صقلية. نعم - 00:33:00 لأنه جزيرة صقلية عاشت تحت الحكم الإسلامي متين سنة وكانت تابعة الدول الإسلامية في الشمال الأفريقي من أول دولة الغالبة ثم فيما بعد العبيديين الفاطميين وبعدين حصل فيها ملوك الطوائف. لكن هذه آآ هذه المنطقة - 00:33:20 لما جاء واستولى عليها النورمان وكذلك تمددوا إلى الشمال الأفريقي فترة حكم النورمان هذه كانت فترة متأثرة جداً بالحضارة الإسلامية يعني حتى قصور النورمان حتى ثيابهم حتى زخارفthem كانت كان بلاطًا عربياً. نعم. النافذة الثالثة والكبيرة هي الاندلس. هم. الاندلس - 00:33:36 دالوس كانت القطعة الإسلامية المشعة الموجودة في أوروبا. هم حتى أنه يعني هذا التأثير أنا أتذكر من يعني من الأمور التي يتكلم عنها كثيراً بعض المؤرخين وأنا أعز يعني حين آآ أذكر آآ استاز جلال كشك. نعم. كان أول من قرأتها عنده لكنني وجدتها بعد ذلك. عند كثير من المؤرخين يقول أن فترة الحروب الصليبية - 00:33:56 في هذه هي بداية الفترة التي نهضت فيها أوروبا بهذا العلم الذي خزنته. هم. لكن هو يلفت النظر إلى امر آخر ان فترة الحروب الصليبية اضطررت الأمة الإسلامية ان تدفع بالطبقات العسكرية إلى مواجهتها. يعني احنا بدأت تظهر عندنا الدول العسكرية في فترة الحروب الصليبية. الدولة الزنكية الدولة - 00:34:20 دولة المماليك. نعم. وهذه الطبقة العسكرية يقول جلال كشك وغيره حين تولت الحكم قامت بواجبها الجهاد أفضل نعم. لكن في نفس الوقت في أوقات السلم عاد هذا على الأمة بالضعف لأن الدول العسكرية بشكل عام بتعمل تجميد. نعم. للحضارة. هم. بينما الحروب

الصلبيبة خلصت اوروبا من طبقتها - 00:34:45

العسكرية اخرجته من فبدأت تبرز فيها الطبقة المدنية التي استثمرت العلم القادر اليها من البلاد الشرقية. نعم يروي قصة غريبة يعني كثير من الغرائب لكن من ضمنها هذه القصة دعنا نستمع اليه - 00:35:08

خرجت اتصيد فوقع بقوم من الافرنج فاخذوني ومضوا بي الى بيت جبريل فحبسوني فيه في جب وحدي وقطع علي صاحب بيت جبريل الف دينار. فبقيت في الجب سنة لا يسأل عن احد. فانا في بعض الايام في الجب - 00:35:26

فاما قد رفع عنى الغطاء ودلي اليي رجل بدوي فقلت من اين اخذوك؟ قال من الطريق فاقام عندي هويمات وقطعوا عليه خمسين دينارا. فقال لي يوما من الايام تريد تعلم ان ما يخلصك من هذا الجب الا انا فخلصني حتى اخلصك - 00:35:46

فقلت في نفسي رجل قد وقع في شدة يريد لروحه الخلاص فما جاوبته ثم بعد ايام اعاد علي ذلك القول فقلت في نفسي والله لاسعين في خلاصه لعل الله يخلصني بثوابه. فصحة - 00:36:08

بالسجن فقلت له قل للصاحب اشتاهي اتحدث معك سعادة واطلعني من الجب واحضرني عند صاحب. فقلت له لي في حبسك سنة ما سأل احد عنني ولا يدري انا حي او ميت - 00:36:25

وقد حبسني هذا البدوي وقطعت عليه خمسين دينارا. اجعلها زيادة على قطبيعي ودعني اسيره الى ابي حتى فكتني. قال افعل. فرجعت عرفت البدوي وخرج ودعني ومضى. فانتظرت ما يكون منه شهرين فما رأيت له اثرا ولا سمعت له خبرا. فيئست منه - 00:36:43

فما راعني ليلة من الليالي الا وهو قد خرج علي من نقب في جانب الجب وقال قم والله لي خمسة اشهر احفر هذا السرب من قرية خربة حتى وصلت اليك - 00:37:07

فقمت معه وخرجنا من ذلك السرب وكسر قيدي واوصلني الى بيتي فما ادرى مما اعجب. من حسن وفائه او من هدايته حتى طلع نقبه من ذلك الجب. واذا قضى الله سبحانه - 00:37:23

فرج فما اسهل اسبابه يعني اه حقيقة قصة غريبة. قصة اصل هذه القصة انه اه الوالي على الطور على منطقة الطور. نعم طبعا اه جبل الطور هذا غير جبل الطور الذي في سيناء. نعم. وهناك جبل طور اخر في الشام. هم. وانا لم يتبيّن لي هل هذا - 00:37:39

الطول الذي يقصد هنا هذا ام ذاك؟ لكن الخلاصة انه ابن هذا الوالي خرج في صيد طبعا كما نقول يعني ايه داهمته قوة صلبيبة. مم. وحبسوه وجعل عليه فدية آآآ الفي دينار - 00:38:02

وما حدش سأل فيه اما لانه الفدية كبيرة او انهم لم يعرفوا انه اسر لدى آآآ الفرنجة حتى سجن معه اخر وحصل ما كان يعني ايه في هذه الفقرة. هذه الفقرة يا مولانا نموذج للبطولات الفردية. نعم - 00:38:19

هنا اه في هذا الكتاب اسامة ابن منقذ يروي العديد جدا جدا من البطولات الفردية كيف انه الشخصية الواحدة. نعم هنا هو فعل الكثير. فمنها هذه القصة ومن العبارات اللطيفة جدا اسامة بنقل عن ابيه آآآ يقول شف - 00:38:36

كل شيء آآآ يمكن ان يتفضل في جنسه. يعني مثلا لو فيه فرس بمائة درهم فرس قوي بمائة درهم وهناك خمسة افراط ممكن يبقى كل واحد فيهم بمائة درهم. يعني بعشرين درهم. نعم. فلذلك كل شيء يمكن ان تجد عدد - 00:38:56

له من جنسه نعم. بمثيل ما يوازي قيمته الا الانسان. هم فان الرجل الجيد لا يساويه الف من آآآ الرجال الخبيثاء. نعم. فلذلك احنا طبعا في وقت جهاد فانت تجد كثيرا من هذه البطولات الفردية. نعم. فمثلا آآآ من الاشياء التي حفظها لنا اسامة بن منقذ بعض الفرسان - 00:39:15

الذين آآآ يعني لم نسمع لهم في في التاريخ لانهم كانوا في هذه المعارك الجزئية البينية. يعني واحد فارس اسمه جمعة النميري. هذا فارس له اخبار كثيرة. ابنته فارس صنديد مثله ايضا اسمه محمود ابن جمعة. له اخبار كثيرة. آآآ يذكر احيانا انه آآآ - 00:39:40

يعني احيانا تجد بعض يعني نماذج شبيهة بالصحابية. نعم. يعني تدري طبعا قصة سيدنا آآآ حنظلة ابن ابى عامر الرجل الذي سمي غسيل الملائكة. نعم. وخرج للجنة. تزوج وخرج للجهاد. نعم. يحكي هو هنا عن فارس اسمه الكروبي - 00:40:00

نعم. فارس اسمه حمادات الكردي او ما شابه. هم. هذا الفارس تزوج وحين تزوج سرعان ما جاءت يعني غارة صليبية فخرج عليه ثياب العرس فاستشهد في هذا الزواج. هم. استشهد في هذه الغارة. فكان - 00:40:20

بذلك. يذكر مسلا عن رجل اسمه حمادات. هم. هذا كان رجلا كبيرا في السن وفارس تعود على الجهاد. هم فراغب اليه امير الناحية يعني بيقول له خلاص انت كبرت يعني يحق علينا ان نكرنك. فانت ايه رأيك لو جلست في مسجدك ونجري عليك ما كان عليك - 00:40:38

ان ابنياؤه ما زالوا يجاهدون. قال فسكت قليلا يعني سكن قليلا ثم جاء الى الامير وقال ايها الامير ان موتي على فرسني اشهى واحب الي واحب الي من موتي على فراشي - 00:40:58

فاراد ان يرجع فعاد وبذل من الجهاد يعني هذا مثلا نموذج يذكرك بسیدنا عبد الله ابن ام مكتوم لما اراد ان يغزو وهو اعمى سیدنا عمرو بن الجموح. نعم. لما كانت عنده عرجة شديدة فقال النبي صلی الله علیه وسلم اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه الجنة. سبحان الله - 00:41:13

هناك مثلا اربع فرسان اه يذكر هذه مهمة ايضا. هم. اربع فرسان من المسلمين هزمهم فارس فرنجي واحد. هم فجئن هزمهم هذا الفارس الفرنجي ظل الناس يعيرونهم بهذه الهزيمة ازاي فارس ورينج واحد غالب اربعة. نعم. قال - 00:41:33
كأن هذه الهزيمة وهذا التعير قد ابدلهم خلقا جديدا. هم. فما زالوا بعدها يجاهدون حتى كان لهم القدح معلى. هم. كان لهم انجاز كبير. هم. هذا يذكر ايضا به مثلا سیدنا انس ابن النضر لما فادته غزوة بدر. نعم. قال لان احياني الموت الى مشهد - 00:41:54
مع رسول الله ليرون الله ما اصنع. ثم جاءت احد فاستشهد فيها بعد ان رمي بسبعين ما بين طعنة برمج او ضربة بسيف او رمية بسهم. هم. وما عرفته اخته الا ببناته. نعم. اشياء بعض المواهب يروي بعض المواهب الذي كان يسرق من الفرنسي - 00:42:14
نعم هذه ايضا يمكن ان تدرج تحت البطولات الفردية. نعم. ان بعض اللصوص. مم. كانوا يسلطون مواهفهم في السرقة على الفرنجة. هم. يعني مثلا يذكر عن رجل كان مشهورا في اللصوصية. هم. اسمه الزمركل. هم. يقول وكان شيطانا من شياطين اللصوص - 00:42:34

الزمركل ده كان يكمن حيث ينصب الصليبيون خيامهم ثم يحاول ان ينتزع منهم يخرج بخييل يخرج بدرع يخرج بسيف يقول ولقد لقيته في بعض الليالي. مم. آآ يعني كامنا بيقول له انت بتعمل ايه هنا؟ قال اني استرزرق من هؤلاء. حتى اذا جاء الليل قال - 00:42:54

مررت عليه فاذا طعنة في رجله. هم. فبقول له ايه يعني ايه اللي حصل؟ انت ايه اللي عمل فيك كده؟ فبيقول له آآ يعني اخذت منهم كذا وكذا. قال ويتكلم وكأن وهو مستقل لهذه الطعنة كأنها في غيره. مش - 00:43:17
مسلا واحد تاني برضو ايضا كان من اللصوص دي قصة لطيفة جدا هذه يعني الكتاب ده مليء بمشاهد ممكنا تتعمل اسكتشات او مقال قطعة صغيرة للاطفال او للكبار حتى. يقول هذا رجل اراد ان يسرق آآ يعني من الصليبيين. نعم. فسرق منهم - 00:43:37
وخيلا وهو طب هو فك وثاق الخيل وايه وانطلق به في الظلام. نعم. قال وهو يسمع الحس خلفه. هو سامع وراه بمطاردة. هم فهو يعني يجري في الظلام وما زال المطاردة خلفه. هم. قال فوق فنظر - 00:43:57

فاذا هي بغلة قد عشقت هذا الفرس حصل الفرس قالت يعني قال فقط عشت وسبقها فهو كان رايج يجيب خيل فايه اذا هو بالخيل والبلغة معا. نعم. وطبعا يعني انا ذكرت ان هو ذكر آآ اشياء من فضائل الفرنجة. هم. ولكنه ايضا ذكر اشياء من تفاصيلهم في التعذيب والتقطيع. نعم - 00:44:19

اه هذه يعني لا ينبغي ان ننساها ايضا. يعني من ضمن الاشياء التي ذكرها انه احد الاسرى المسلمين الذين اسروه اه ارادوا ان يعاقبوا بایه؟ يعني باتفاق نصف جسده فارادوا ان يفقاروا عينه. جاؤوا ليفقاروا عينه اليسرى فقال لهم الملك لا بل افقوروا - 00:44:49
وعينه اليمنى فهذا رجل درع يعني ده واحد بيمسك الدرع. هم فهو بيمسكها بایده اليسار لانه بيقاتل باليمنين. قال فان فقأتم عيناه اليسرى لن يعني هذا عنه شيئا. مم. فحواله ليفقأ عينه اليمنى - 00:45:15

نعم، بحيس انه ايه لا يستطيع ان نعم. وذكر اشياء من يعني من هذا التوخش ومن ايضا بعض الكرامات ربما ذكر في هذا وذكر نعم ذكر بعض الكرامات مثلا آآ هو كتاب لطيف يعني لا تستطيع ان اتذكر كل الاشياء لكن مما - [00:45:30](#)

مثلا انه آآ رجل مم كان لديه رمد في عينه. مم. هذه تحت باب آآ الجراحات التي شفيت بضربيه. هم. يذكر ان بعض المسلمين كان لديها رمد في عينه. نعم. ثم جاءته ضربة سيف او طاعة رمح نسيت انا. نعم - [00:45:51](#)

فصال الدم ولكن سيلان هذا الدم اذهب الرمد من عينه حجامة طبيعية. وذكر برضه ان آآ اخر كان عنده آآ يعني استسقاء في بطنه بطنه تضخت. مم. وكيف شفي بعض غلمانه سكر. مم. فاصابه بالسيف. يعني - [00:46:11](#)

احد الغلمان اللي عنده خدمة. نعم. سكر فضريه بالسيف قال فسالت بطنه. وسال منها سائل اصفر ثم خيطت بطنه فبراً من هذه. نعم. وذكر عن حتى الحيوانات التي برئت احيانا بالضرب يعني بالجراحة او - [00:46:31](#)

فهو من المصادرات الغربية لكن ايضا هو لان كتاب كما ذكرت هو يروي ويسرد كثير من القصص فيه العبرة وحتى قص الخيانة لكن يذكر ايضا عبرة في ان الاذل كما تفضلت في بداية الحلقة لا يقدمه اقتحام المخاطر - [00:46:50](#)

اه اه كما في هذا ربما الاقتباس الذي نسرده الان فلا يظن ظان ان الموت يقدمه ركوب المخاطر ولا يؤخره شدة حذر في بقاء او اوضح معتبر. فكم لقيت من الاهوال وتقحمت المخاوف والاخطر. ولقيت الفرسان وقتلت - [00:47:10](#)

وضربت بالسيوف وطعنت بالرماح وجرحت بالسهام والجروح وانا من الاجل في حصن حصين الى ان بلغت تمام التسعين فرأيت الصحة والبقاء. كما قال صلي الله عليه وسلم كفى بالصحة داء. فاعقبت النجاة من تلك - [00:47:32](#)

ما هو اصعب من القتل والقتال؟ وكان الهاك في كنه الجيش اسهل من تكاليف العيش. استرجعت مني الايام بطول حياة سائر محبوب اللذات وشاب كدر التكدر صفو العيش الرغد هذه ربما لخص ما في كتابه اظن ان انه كتب هذا الكتاب لكي يذكر هذه العبارة او نحن اذا اردنا ان نلخص الكتاب فانها - [00:47:52](#)

ستكون في هذه العبارة. هم. وهي فكرة ان الاجل حصن حصين. هم. بالمناسبة اه مما لا ينبغي نسيانه انه ذكر اه اشياء كثيرة من جهاد النساء. نعم. وحتى جهاد النساء الفردي. نعم. ومن بديع ما ذكره ان امرأة اه كان زوجها رجل ذو موهبة خاصة. نعم. كان يستطيع ان يبصر - [00:48:20](#)

ابصارا من بعيد. نعم. وهذا الرجل يعني خان المسلمين ووضع مواهبه عند الفرنجة فقتلته امرأته. سبحان الله! فهذا من جهاد وذكر احيانا انه في احد الغارات. مم. التي شنها الفرنجة ان هم دخلوا اقتحموا حصن شيزر وبعدين تحيروا - [00:48:40](#)

يقول فكانت امرأة من المسلمين تخرج فتجذب اليها الفارس وتقول ابقي هنا. مم. ثم تخرج وتأتي بالفارس اخر تقول له ابقي هنا ولا يدري الفارس هل المرأة بهذا تنقذه ام تحبسه؟ نعم. مع مع الارتكاك الذي حل به. تم اكتشافوا انها بالفعل - [00:49:00](#)

بهذه القوة النفسية الكبيرة كانت تسحبهم لكي تضعهم في البيت ثم تنادي آآ على المسلمين لكي يقتلونهم. فكان هذا من شجاعتها الفردية وهو شجاعة وقوة نفسية ذكر ايضا انه آآ امه حين آآ شعرت بالتهديد وان وانه قد اقتحم عليها البيت - [00:49:20](#)

جعلت يعني امسكت باخته لكي تدليها يعني ستنتحر قبل ان آآ استقتل ابنها ابنتها ثم تلقي بنفسها قبل ان يصل اليها هؤلاء الاعداء. فحقيقة يعني اسامة ابن منقذ في خلاصة الكتاب - [00:49:41](#)

انه الانسان من الاجل في حصن حصين. الاجل حصن حصين. هم. فهو ذكر كثيرا جدا من اخبار الطعنات النافذة القوية القاتلة التي عاش اصحابها بعدها. وذكر حتى ان هو طعن بعض فرسان الفرنجة طعنة نفذت دخلت في ظهره ونفذت من بطنه ثم عاش. هم. نعم - [00:50:01](#)

في المقابل ذكر الناس الذين يموتون باهون الاسباب. مم. ويدرك انه كان رجل خياط في قلعة شيزر آآ اتكاً يوما على فراشه فكان في الفراش ابرة. فدخلت في يده قال فصار يصبح منها و كان جهواري الصوت حتى ايقظ اهل البلد. وكانوا لا ينامون من يعني جهورية صوته. نعم. ثم مات منها - [00:50:22](#)

رغم ان هي يعني آآ نقدر نقول شكة دبوس او شكة ابرة. هم. في يده. هم من المواقف الطريفة ان رجلا اراد ان آآ يعني او وجد اسا

فاراد ان يحمي منه المسلمين فهاجم الاسد. واذا بالاسد - 00:50:45

ان يغلبه وان يثبته. يعني الاسد خلاص هياكله. رقم فوق ده. اه قال وكان من من طول اجله. هم. انه الاسد كان شبعانا. فصار آا يلحسه يلحسه به وجهه. نعم. يعني آا هو آا اصا به بناء - 00:51:01

ابيه. نعم. لكن صار يلحس وجهه. قال ثم التفت. مم. الاسد واخونا الفارس ده يقول فاييه؟ ففتحت فإذا انا ارى لهات الاسد لسانه وآا قال فرفعت فخذهعني وانطلقت حتى تسلقت شجرة. مم. رآه هو. مم. الاسد رآه - 00:51:21

قال فجاء ورائي وظل ينتظري تحت الشجرة. حتى ارسل الله قافلة تعبر من بعيد. فالاسد راح اييه؟ توجه اليه طبعا في ذلك الوقت كان صاحبنا ده بدأ آا يتجمع عليه النمل الاحمر. النمل الاحمر هذا نمل قال مم. قال والنمل الاحمر - 00:51:41

يطلب جريح الاسد كما يطلب الفأر جريح النمر. سبحان الله! كانه يعني حشرات معينة قال فووجدت لقيت من هذا بلاء اه شديدا لكن حين مشي الاسد استطاع ان اه ينجو فهذه يقول شف هو نجا من بين فكي الاسد حرفيا. نعم. فالانسان من الاجل - 00:52:01

في حصن حصين. هم. اه يعني احد احد الدروس الكبرى التي تلا عليها او خص فيها قصص كثيرة هي انه يعني اه الانسان اذا لم يأتني اجله فلا سبيل اليه. اذا هي اه كما ذكرت هو هو قصة فارس وبالتالي روى هذه كل هذه الاحاديث مع هذه الذاكرة - 00:52:21

التي لا ينسى تفاصيل كل ما مر به طيلة عمره طوبل التسعين سنة. وآا في فترة كانت مليئة بالاحاديث ايضا اثناء الحروب الصليبية لعل هذا يكون داعي آا الاخوة المشاهدين لقراءة مثل هذا الكتاب ومعرفة هذا التاريخ نشكرك شكرا جزيلا - 00:52:41

محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى ومدارسة مذكراتها لنستفيد منها بعض العبر. الى الملتقى نستودعكم الله والذى لا تضيع - 00:53:01

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة فك العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح - 00:53:21